

فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية

The Effectiveness of the Educated Village Project in
Achieving Family Educational Empowerment for
Women in Rural Communities

الدكتور عبد الحميد محمد محمود بكري

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان

المخلص:

مشروع قرية متعلمة من المشاريع المهمة الشاملة في تناول مشكلة الأمية للسيدات في المجتمعات الريفية حيث يشمل الأسرة ككل وما يحيط بها من تفاعل، هدفت الدراسة الى قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط وعددهم (378) مفردة، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة قياس للمستفيدات من مشروع قرية متعلمة. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، وتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للمستوى التعليمي بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية، وتوصلت الدراسة لرؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية.

الكلمات المفتاحية: الفعالية؛ التمكين التعليمي الأسري؛ المرأة الريفية.

Abstract:

The Educated Village Project is one of the important comprehensive projects in addressing the problem of illiteracy among women in rural communities, as it includes the family as a whole and the interaction surrounding it. The study aimed to measure the effectiveness of the Educated Village Project in achieving family educational empowerment for women in rural communities, this study is considered an evaluation study, and the study relied on using the social survey method with a sample of the beneficiaries of the Educated Village Project for rural women in Assiut Governorate, numbering (378) individuals. The study tool was a measurement form for the beneficiaries of the Educated Village Project. The results of the study concluded that the level of effectiveness of the Educated Village Project in achieving family educational empowerment for women in rural communities as a whole is high, as the arithmetic mean reached (2.68), and there are statistically significant differences between the responses of the beneficiaries according to the educational level with regard to their determination of the level of effectiveness of the Educated Village Project in achieving family educational empowerment for women in rural communities. The study reached a proposed future vision from the perspective of the community organization method to increase the effectiveness of the Educated Village Project in achieving family educational empowerment for women in rural communities.

Keywords: Effectiveness; Family educational empowerment; Rural women.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

يعد الريف العمود الفقري للمجتمع المصري، والمورد الفعال في سد حاجة سكان البلاد من الغذاء والكساء ومواد الصناعة (عبداللطيف، 2007)، والمرأة الريفية ركيزة أساسية التي تبني عليها حضارة المجتمع وذلك لما لها من دور هام في المجتمع (فهمي، 1996)، وتشارك بشكل مباشر في عملية التنمية، كما أنها تؤثر بشكل غير مباشر لمشاركتها في تشكيل وعي وإدراك وسلوك أفراد أسرتها (السالموطي، 2006)، وهذا ما تؤكدته دراسة (Ríos, Olmedo & Fernández) (2007) ودراسة (2013) Sastre-Merino, Negrillo & Hernández-Castellano على ضرورة تمكين المرأة لتعزيز التنمية المجتمعية من خلال استفادتها من الخدمات وبناء قدراتها، ودراسة (Chigbu) (2015) التي أظهرت الحاجة إلى إعادة تحديد الممارسات الثقافية لتسخير إمكانات المرأة في تنمية المجتمع الريفي.

وتعاني المرأة الريفية من العديد من المشكلات نظراً لتعدد الدور التي تقوم به من خلال عمليات الإنجاب والتنشئة الاجتماعية وتوفير سبل الرعاية والحماية لأبنائها ودورها كعاملة ومسئولة عن الاستهلاك العائلي وكذلك دورها كقوة إنتاجية (شكري وآخرون، 1998، ص 205) ومن هذه المشكلات مشكلة الأمية في المجتمع الريفي عامة والمرأة خاصة.

ويكمن السبب الجذري لمشاكل التعليم في الريف بمصر في الإهمال الذي شهدته البلاد، واتساع الفجوة بين التعليم في المناطق الحضرية والريفية، والنقص الخطير في المدارس بالمجتمع الريفي، وضعف الإمكانيات. (خاطر، ومحمد، 2010، ص 180)، ساهم في ارتفاع نسبة الأمية ارتفاعاً كبيراً حتى يومنا هذا (محمد، 2008)، حيث تؤكد الإحصائيات أن نسبة الأمية للإناث أعلى من الذكور على مستوى الجمهورية بنسبة 30.8% والذكور 25.8%، بينما محافظات جنوب الصعيد هي الأعلى أمية عن غيرها من المحافظات الأخرى (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ديسمبر 2023)، وعلى الرغم من وجود مراكز التعليم المجتمعي، إلا أنها تختلف في التوزيع والتقدم في تنفيذ، واستراتيجية محو الأمية قد تعرقل بسبب نقص التمويل لمراكز التعليم المجتمعي المحلي وما يترتب على ذلك من توفر محدود للفصول الدراسية في المناطق الريفية (ليونسكو، 2022، ص 266)، لذا سلطت بعض الدراسات والبحوث الضوء على جوانب مختلفة من

تعليم المرأة الريفية وتأثيره على حياتها ومجتمعاتها في المناطق الريفية، فأظهرت دراسة Parashar (2005) أن تعليم المرأة الريفية (القراءة والكتابة) على المستويين الفردي والمجتمعي يؤدي إلى تحسين معدلات تحصيل الأطفال بشكل كبير، بينما أوضحت دراسة عليق (2007) أن التعليم بمستوياته المختلفة له تأثير قوى على اتجاهات المرأة الريفية نحو الاستهلاك بمتغيراته المختلفة مع الموائمة بين احتياجاتها واحتياجات أسرته وإمكاناتها المالية، وكذلك يتيح لها التعليم مستوى وظيفي أفضل.

وتشهد مصر حاليًا تحولًا حضاريًا بمشروعات تنموية في اتجاهات متعددة على كافة النطاقات الجغرافية والعمرائية بإنشاء المدن والمناطق الجديدة والخدمات المختلفة؛ وذلك من خلال مشروع وطني يشمل القرى والريف وسكانها، فضلًا عن توفير الخدمات الحديثة اللازمة لتحسين نوعية الحياة في القرى والنجوع والمناطق الريفية وضواحيها (فرج، 2021، ص45).

والخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تركز بشكل خاص على مساعدة الناس لحل مشكلاتهم الشخصية والأسرية والمجتمعية عن طريق تدعيم قدراتهم، وعمليات التغيير الاجتماعي وتمكين الأفراد من التفاعل مع بيئاتهم (حجازي، 2007)، متعمدة في ذلك المداخل العلمية لطريقة تنظيم المجتمع التي تتدخل مع العميل الرئيسي لها وهو المنظمات والعميل الآخر وهو المجتمعات، وذلك ما يسمى بالتمكين الذي يركز على إستراتيجية الأخذ بيد تلك النسوة والعمل على دمجهن في المجتمع وتمكينهن من المشاركة الموضوعية في كل ما يتصل بشؤون حياتهن وتركز غالبية مشروعات وخطط التمكين على تحسين الدخل والتعليم كخطوتين لضمان الحد الأدنى من الدخل المادي للمرأة الفقيرة (ناجي، 2014). ليظهر جليا أهمية إتاحة التعليم للجميع في مواجهة الفقر وتحسين وتعزيز نوعية الحياة للناس كافة بمختلف أبعادها الاجتماعية والثقافية والأيكولوجية والسياسية، وتصميم نظم تعليمية وتدريبية بهدف تزويد الأفراد بالقدرات اللازمة للتعامل مع المتغيرات لنتزامن جهود التعليم والقضاء على الفقر، فلا حديث عن التمكين في ضوء الفقر المضمّن (جمال، 2019)، وتوجيه اهتمام خاص لمحو أمية المرأة ولاسيما الأمهات، والاستفادة من جهد المنظمات المعنية، وتوفير الأجهزة التدريبية (حمود، وعمار 2008) ومنها مشروع " قرية متعلمة " هو أحد مشروعات التعاون بين الحكومتين المصرية والأمريكية، وينفذ المشروع هيئة إنقاذ الطفولة الدولية Children the Save في مصر بدعم من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID، وبالتعاون مع وزارات وهيئات معنية والجمعيات الأهلية، ويستند المشروع في تعليم أمهات الأطفال الذين في المرحلة العمرية

للتعليم الابتدائي (طلبه مدارس التعليم المجتمعي) على منهجية شاملة لتحسين مهارات القراءة والكتابة والمهارات الحياتية كالحوار، والإنصات للآخر، وتحليل المشكلات المجتمعية والبحث عن أنسب الحلول لتطبيقها عمليا لضمان استمرارية عملية التعلم التطوير الذاتي لهن ولأبنائهن، ويشمل المشروع ثلاث مكونات (محو أمية السيدات وتعليم الكبار - التعليم المجتمعي - المشاركة المجتمعية) ووفر المشروع المكتبات الخاصة بالمدارس المجتمعية، والأنشطة المجتمعية لتحفيز القراءة والاطلاع مثل نادي القراءة لأطفال المدارس، وتم تشكيل فرق مجتمعية مكونة من الرجال والسيدات والشباب لضمان استمرارية عملية التعلم لدي الام والطفل، وبناء قدرات معلمات وموجهي مدارس التعليم المجتمعي، وبلغ عدد الأخصائيين والعاملين في المشروع 164 يتضمنا (منسق مشروع؛ منسق ميداني؛ منسق دعم فني) ونطاق عمل المشروع: محافظات البحيرة، سوهاج، أسيوط، مدة المشروع : مارس 2017: مارس 2021 (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالتعاون مع هيئة انقاذ الطفولة، 2017)، حيث تقدم الدراسات والبحوث رؤى حول جوانب مختلفة من هذا الموضوع تركز على ربط التعليم بتمكين المرأة الريفية، فدراسة Kabeer (1999) أن عملية تمكين المرأة تتعلق بإكسابها القدرة على ممارسة الاختيار في حياتهم من خلال ثلاثة أبعاد مترابطة: الوصول إلى الموارد المادية والبشرية والاجتماعية، والمطالبات المستقبلية؛ والوكالة: بما في ذلك عمليات صنع القرار؛ والإنجازات، وتسلط دراسة (2007) Acharya, Yoshino, Jimba & Wakai الضوء على تمكين المرأة الريفية من خلال مدخل التنمية المجتمعية، وتؤكد على دور المشاركة المجتمعية والمبادرات المحلية في تحقيق التمكين، وتكشف نتائج دراسة (2017) Kaur أن النساء الريفيات يتمتعن بمستوى تعليمي منخفض للغاية، لعدم توفر المدرسة في القرية، وقد أظهرت النتائج التجريبية أن زيادة المستوى التعليمي بين النساء الريفيات، يعزز دخل أسرهن، وأن التعليم هو المجال المناسب لتمكين المرأة واعتمادها على نفسها، وتوصلت نتائج دراسة الشوبري (2017) إلى أن اسهامات المنظمات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة وإدماجها في ضوء رؤية مصر 2030 حيث جاء التمكين التعليمي للأسر الفقيرة متوسط بقوة نسبة 62.27% في الترتيب الأخير بعد التمكين الاجتماعي، الصحي، والاقتصادي وجاءت مؤشرات تنمية قدرات الأسر الفقيرة كأحد المحاور الأساسية للتمكين الأسري والمجتمعي متوسطة بقوة نسبة 65.91%.

ثانياً: الموجهات النظرية:

مدخل التمكين المجتمعي: يعتبر التمكين من المفاهيم الحديثة التي ارتبطت بأساليب الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين خاصة للعمل مع الفئات المستضعفة كفئة الفقراء من النساء، ويقوم التمكين على فكرة مؤداها أن الناس تمتلك ذخيرة كبيرة من القدرات والإمكانات الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والاجتماعية التي تمكن الاستفادة منها وتوظيفها(حبيب، 2019)، من خلال التدريب على المهارات وتوفير رأس المال والخدمات اللوجستية والقدرة، وبالتالي يعتبر تمكين المجتمعات أحد اتجاهات الابتكار في الخدمة الاجتماعية ويأتي مدخل التمكين المجتمعي في شكلين هما (حسنين، 2018):

الشكل الأول: تمكين المجتمعات المحلية من خلال إعادة بناء المجتمع المحلي .

الشكل الثاني: من خلال تنفيذ النظم الإيكولوجية الاقتصادية المحلية المعتمدة على الذات.

ويمكن استفادة الباحث من مدخل التمكين المجتمعي في الآتي:

فهم الانواع المتعددة للتمكين ومنها التمكين التعليمي، وذلك من خلال مشاريع تحسين جوانب حياة المرأة الريفية وخاصة في الجانب التعليمي لتوفير خدمات يمكن للسيدات في هذه المناطق الوصول اليها، الذي يسهم في تغيير مستوي الاسرة ككل، ومن جانب أخر أن تتم عملية التمكين التعليمي الاسري في ضوء الأنظمة البيئية والاجتماعية لهذه المجتمعات ليشمل كافة جوانب الاسرة من أم/ أب/ أطفال/ مجتمع/ منظمات/ قيادات.

ثالثاً: صياغة المشكلة

واستنادا إلي هذا الطرح العام للاهتمامات المعرفية لموضوع الدراسة ونتائج الدراسات السابقة والموجهات النظرية للدراسة فقد اتضح من السابق تزايد الاهتمام بدراسة التمكين التعليمي للمرأة الريفية لتعزيز قدرات النساء الريفيات (وخاصة أمهات طلبة المدارس المجتمعية)، وذلك من خلال جهود الدولة المصرية لدعم القضية التعليمية بالتعاون مع العديد من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية وهيئات حكومية مشروعات لمواجهة مشكلة الأمية بالمجتمعات الريفية وخاصة عند المرأة، وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في " قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية".

رابعاً: أهمية الدراسة

- 1- ضرورة مشكلة الأمية بالمناطق الريفية لان أعلى معدلات الأمية في مصر في محافظات جنوب الصعيد، وتعد محافظة اسيوط من اعلى محافظات مصر من حيث الأمية والتي بلغت 34.6% (الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، 2023).
- 2- قيام الدولة بوضع خطة استراتيجية لإعلان مصر خالية من الأمية بحلول عام 2030م وخاصة في قرى صعيد مصر وريفها، من خلال تنفيذ مشروعات وبرامج بالاشتراك مع وزارات وهيئات ومنظمات غير حكومية محلية او دولية.
- 3- تعد المرأة الشريك الأساسي لبناء المجتمع وخاصة قرى ريف وصعيد مصر، ويعد التمكين من المداخل المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لتمكين المنظمات وفئات المجتمع وخاصة المرأة الريفية وحاجتها للتمكين التعليمي الأسري لتحسين مستوى أسرتها.

خامساً: أهداف الدراسة:

- 1- قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي للأسري للمرأة الريفية.
- 2- تحديد المعوقات التي تواجه فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية.
- 3- تحديد مقترحات زيادة فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية.
- 4- التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية.

سادساً: فروض الدراسة:

- 1- الفرض الاول للدراسة: من المتوقع أن يكون مستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية مرتفعاً " ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال المتغيرات التالية:

- (1) قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدات.
- (2) قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات.
- (3) قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات.
- (4) قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات.

(5) قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات.

(6) قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدات.

(7) قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدات.

(8) سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدات.

2- **الفرض الثاني للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات السن بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية " .

3- **الفرض الثالث للدراسة:** " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للمستوى التعليمي بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية " .

4- **الفرض الرابع للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية " .

5- **الفرض الخامس للدراسة:** " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية " .

سابعاً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظري:

1- مفهوم الفعالية: Effectiveness

يشير قاموس المورد إلى الفعالية بأنها: الفاعلية، التأثير، النفوذ(البعليكي، 1995، ص830)، ويعرفها المعجم الوجيز بأنها "مقدرة الشيء على التأثير"(مذكور، 1994، ص477)، وكما يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية الفعالية بأنها درجة تحقيق نجاح تحقيق الأهداف المرجوة وهي في الخدمة الاجتماعية القدرة على مساعدة العميل لتحقيق أهداف التدخل خلال فترة معقولة (درويش، 1998، ص51)، وتعنى فعالية المشروع التركيز على أكثر خدمات أو أنشطة هذا المشروع وعلى المستفيدين من هذه الخدمات وتلك الأنشطة وينتج الاهتمام لدراسة مدى قدرة هذه الخدمات والأنشطة على إشباع حاجات الناس ومواجهة وحل مشكلاتهم(مختار، 1995، ص252)، ليعد نموذج رينوباتي من

النماذج التي وضحت مؤشرات قياس الفعالية وهي تتمثل في القدرة على التغيير في سلوكيات واتجاهات العملاء، وتنمية معارفهم، وإكسابهم المهارات، أو التغييرات في الوضع الاجتماعي لهم، أو التعديلات في الظروف البيئية غير المرغوبة، والقدرة على مواجهة مشكلات العملاء (Patti,1987).

ويعتمد الباحث في تحديد مفهوم الفعالية في هذه الدراسة على مؤشرات قياس الفعالية لنموذج Rino, J. Patti وهي:

قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدين، وإكسابهم خبرات ومهارات جديدة، وتعديل وتغيير اتجاهاتهم، وتغيير المكانة الاجتماعية لهم، وتغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة بهم، وإشباع حاجاتهم، ومواجهة وحل مشكلاتهم، وسهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدين.

2- مفهوم التمكين التعليمي الاسري: Family educational empowerment

ويعرف القاموس الاجتماعي التمكين بأنه: عملية تزويد الأفراد لأنفسهم بالمعرفة والمهارات والموارد التي يحتاجونها من أجل تغيير وتحسين نوعية حياتهم (العمدة، 2013، ص187)، ويشير قاموس الخدمة الاجتماعية فإن التمكين هو: طريقة يسعى من خلالها الأخصائيون الاجتماعيون إلى تعزيز قوة الأشخاص الذين يفتقرون إليها (Adams, 2017)، والتمكين عملية مركبة، تعني بإيجاد الخبرات والإمكانات المادية والفنية التي لا توفرها التنشئة الاجتماعية التقليدية للمرأة، إلى جانب خلق تصورات ذاتية للمرأة عن نفسها، وفرصة الإسهام في حياة المجتمع، وتعزز أدوارها الإيجابية سواء في البيت أو في العمل، أو في علاقاتها مع الآخرين (المشهداني، 2012)، لذا يشكل التعليم أحد المرتكزات الأساسية في تمكين المرأة، وامتلاكها القوة والقابلية للتأثير، والشعور بالذات، وعدم المساواة في مجال التعليم أو حرمان المرأة من التعليم يعد عائقا أساسيا لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية (الضالعين، 2021، ص67)، فتعتبر النساء المتعلمات هن الأكثر قدرة على الانخراط في الأنشطة الإنتاجية، والمشاركة في عدة أمور أكثر من النساء غير المتعلمات (هيئة التحرير، 2018)، وهذا ما تسعى اليه الدولة المصرية من خلال رؤيتها 2030 للتنمية المستدامة لتمكين المرأة في المناطق الريفية في الجانب التعليمي لتعزيز دورها في المجتمع.

التمكين التعليمي الأسري هو مصطلح حديث يعتمد على شكل من أشكال التمكين، أي التمكين التعليمي الذي يساعد السيدات في تحسين وضعها الأسري، ويزيد من تمكينها للقيام بالأعباء والأعمال والمسؤوليات التي تلقى على عاتقها من منطلق الشراكة المطلوبة في العمل والأداء والنشاط والإنتاج بين الرجل والمرأة (الجالس، 2015، ص75)، وإن اكتساب الأسرة لمهارات إدارة الحياة الناجحة والمهارات الشخصية هو هدف أساسي للتمكين الأسري معتمداً على النموذج النفسي التعليمي الذي يؤكد على بناء المهارات والتغيير السلوكي، ويتضمن أساليب سلوكية معرفية تعليمية ومهام وواجبات لتعزيز التغيير المطلوب في المنزل والمدرسة والمجتمع (Dembo, 2001). واستناداً إلى جاء في نتائج بعض الدراسات السابقة عن أهمية التمكين التعليمي للمرأة وتأثيره على أسرتها، ومنها ما أشارت إليه نتائج دراسة الرميح (2024) على تعزيز قدرات السيدات في هذا مجال تعليم الكبار يساعدهن على إدارة شؤون أسرهن بكفاءة وفاعلية، وتكسبهن قدرات اجتماعية وصحية وتعليمية وحقوقية تمكنهن من تجاوز مختلف الصعوبات الاجتماعية.

وتستند عملية التمكين التعليمي الأسري لثلاث معطيات هي (الكعبي، 2020، ص58):

- (1) الموارد **Resources**: مثل العمل والتعليم وتعد هذه العناصر عناصر التمكين أي أن وجودها ضروري وبدونها لا يمكن نتحدث عن عملية التمكين.
- (2) العامل البشري **Human Agent**: وهو المرأة في هذه الحالة، وهو محور عملية التمكين ومن خلاله تتم عملية الاختيار واتخاذ القرارات.
- (3) النتائج أو الإنجازات **Outcomes or achievements**: والتي تتمثل في المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجنيها المرأة وهي بمثابة المؤشرات التي يمكن على أساسها قياس مدى نجاح عملية التمكين.

ويقصد الباحث "بالتمكن التعليمي الأسري" في هذه الدراسة:

هي العملية التي من خلالها تعزيز قدرات المرأة للوصول إلى الخدمات والموارد التعليمية واكتسابها مهارات القراءة والكتابة والمهارات الحياتية لضمان استمرارية عملية التعلم والتطوير الذاتي لها ولأبنائها والأسرة ككل من خلال مشروع قرية متعلمة.

3- مفهوم المرأة بالمجتمعات الريفية: Women in Rural Communities

وعرف قاموس العلوم الاجتماعية المجتمع الريفي بأنه المجتمع الذي يعيش في مستوي تنظيمي منخفض، ويتميز المجتمع الريفي بسيطرة نسبية للحرف الزراعية وبالعلاقة الوثيقة بين الناس وبصغر حجم تجمعاته الاجتماعية (صالح، 1999)، وتعرف المرأة الريفية أنها "تقوم بأدوار أو مهام أو أعمال مثل الواجبات المنزلية، بما في ذلك التنظيف والطهي ورعاية الأطفال وجلب المياه وغيرها من الأنشطة المماثلة، وتعتبر هذه المسؤوليات من المسؤوليات التقليدية للمرأة الريفية (Basak & Chowdhury, 2024)، وتعرف أيضاً أنها أكثر الفئات التي تعاني من ظاهرة الفقر فهي الأقل حظاً في التعليم، والأقل تدريباً وتأهيلاً وهي المكلفة بتدبير شؤون دورها بهذا الدخل المحدد (أحمد، 2016) ويقصد الباحث المرأة بالمجتمعات الريفية" في هذه الدراسة:

هي أمهات لطلبة المدارس المجتمعية بقري محافظة أسيوط وتتراوح أعمارهم بين 18 الى 60 عاماً، وتتنظم في الفصول الدراسية لمدة لا تقل عن 9 شهور كحد أدنى للاستفادة من خدمات مشروع قرية متعلمة.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(11) منهجية الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نط الدراسات التقييمية التي تستهدف تحليل الوضع الراهن بغرض التخطيط للمستقبل، وكذلك تساعد الدراسات التقييمية المنظمات الحكومية والأهلية على تحديد فعالية برامجها وأنشطتها ومشروعاتها. لذا فالدراسة الحالية تستهدف قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط وعددهم (378) مفردة.

(12) مجالات الدراسة:

(د) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في محافظة أسيوط المنفذ بها مشروع قرية متعلمة كنموذج للمجتمعات الريفية، حيث إنه يتم تنفيذ المشروع بالتعاون مع هيئة إنقاذ الطفولة، ويتمويل من هيئة المعونة الأمريكية. ويهدف المشروع إلى دعم العملية التعليمية للأطفال

في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى الملتحقين بالتعليم المجتمعي ومحو أمية السيدات (خاصة أمهات طلبة المدارس المجتمعية)، وذلك بهدف إكسابهن مهارات القراءة والكتابة لضمان استمرارية عملية التعلم والتطوير الذاتي لهن ولأبنائهن. كما يعمل المشروع من خلال استراتيجية الدعم الفني المتبادل، وذلك عبر عقد شراكات ومذكرات تفاهم متعددة مع وزارة التربية والتعليم، ووزارة التضامن الاجتماعي والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وتم تنفيذ المشروع في (270) قرية بمحافظة أسيوط.

(هـ) **المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط. **وذلك كما يلي:**
(1-1) **وحدة المعاينة:** تمثلت وحدة المعاينة للدراسة في المرأة الريفية المستفيدة من مشروع قرية متعلمة بمحافظة أسيوط أيًا كان سنها، أو حالتها الاجتماعية، أو حالتها التعليمية، أو وظيفتها، أو عدد أفراد أسرتها، أو متوسط الدخل الشهري لأسرتها.
(2-1) **إطار المعاينة:** تم حصر المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط وبلغ عددهم (22063) مفردة.

(3-1) **نوع العينة وحجمها:** تمثلت نوع العينة في العينة العشوائية البسيطة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (الضحيان، حسن، 2002، ص 247) بلغ حجم العينة للمستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط (378) مفردة.

(و) **المجال الزمني:** تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت في 2024/5/1م إلى 2024/7/27م، وعاون الباحث فريق بحثي مدرب على عملية جمع البيانات من الميدان، وبصفتهم ميسرين بالجمعيات الأهلية القاعدية الشريكة في المشروع.

(13) **أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات جمع البيانات في: استمارة قياس للمستفيدات حول فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية:

(1) قام الباحث بتصميم استمارة قياس للمستفيدات حول فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية اعتماداً على التراث النظري الموجه للدراسة، والدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.

(2) اشتملت استمارة قياس المستفيدات على صحيفة البيانات الأولية التالية: (السن، والمستوى التعليمي، والوظيفة، وعدد أفراد الأسرة، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة).
 (3) تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة قياس المستفيدات، والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد رئيسية، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (76) عبارة

(4) اعتمدت استمارة قياس المستفيدات على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق، إلى حد ما، غير موافق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح درجات استمارة قياس المستفيدات

غير موافق	إلى حد ما	موافق	الاستجابات الدرجة
1	2	3	

(5) تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:

يمكن تحديد مستويات أبعاد استمارة قياس المستفيدات باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3-1 = 2)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2/3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (2) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

(6) صدق الأداة:

(أ) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ": للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي "

لاستمارة قياس المستفيدات، قام الباحث بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.

- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلى المتغيرات المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه المتغيرات ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية.

- ثم تم عرض استمارة قياس المستفيدات على عدد (5) محكمين من أعضاء هيئة التدريس - تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس المستفيدات على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) مفردة من المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة قياس المستفيدات ودرجة الأداة ككل (ن=30)

الأبعاد	متغيرات قياس الفعالية	المعوقات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل الارتباط	0.823	0.579	0.708	1
الدلالة	**	**	**	
قوة معامل الارتباط	طردى قوي	طردى متوسط	طردى قوي	طردى تام

** معنوي عند (0.01)

* معنوي عند (0.05)

يوضح جدول رقم (3) الآتي: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد استمارة قياس المستفيدات لكل بعد على حدة من ناحية ولأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

(7) ثبات الأداة:

تم حساب ثبات استمارة قياس المستفيدات باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (30) مفردة من المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج ثبات استمارة قياس المستفيدات (ن=30)

الأبعاد	متغيرات قياس الفعالية	المعوقات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل (ألفا - كرونباخ)	0.907	0.755	0.862	0.904
درجة الثبات	درجة عالية	درجة عالية	درجة عالية	درجة عالية

يوضح جدول رقم (4) الآتي:

معاملات الثبات لأبعاد استمارة قياس المستفيدات تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

(14) أساليب التحليل الكيفي والكمي:

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين لصالح أي مجموعة من المجموعات.

تاسعاً: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط مجتمع الدراسة:

جدول رقم (5) يوضح وصف المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط مجتمع الدراسة (ن=378)

م	السن	ك	%	م	عدد أفراد الأسرة	ك	%
1	من 30 سنة -	223	59	1	3 أفراد	79	20.9
2	من 40 سنة -	114	30.2	2	4 أفراد	73	19.3
3	من 50 سنة -	41	10.8	3	5 أفراد	81	21.4
	المجموع	378	100	4	6 أفراد	75	19.8
	المتوسط الحسابي	40		5	7 أفراد	70	18.5
	الانحراف المعياري	7			المجموع	378	100
م	المستوى التعليمي	ك	%		المتوسط الحسابي		5
1	تقرأ وتكتب	236	62.4		الانحراف المعياري		1
2	شهادة محو الأمية	142	37.6	م	متوسط الدخل الشهري	ك	%
	المجموع	378	100	1	من 1000 جنية -	170	45
م	الوظيفة	ك	%	2	من 2000 جنية -	109	28.8
1	قطاع خاص	11	2.9	3	من 3000 جنية -	99	26.2
2	أعمال حرة	20	5.3		المجموع	378	100
3	ربة منزل	347	91.8		المتوسط الحسابي		2312
	المجموع	378	100		الانحراف المعياري		822

يوضح جدول رقم (5) الآتي:

- أكبر نسبة من المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط في الفئة العمرية (من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) بنسبة (59%)، يليها الفئة العمرية (من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) بنسبة (30.2%)، وأخيراً الفئة العمرية (من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بنسبة (10.8%). ومتوسط سن المستفيدات (40) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً.

- أكبر نسبة من المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط تقرأ وتكتب بنسبة (62.4%)، يليها حاصلات على شهادة محو الأمية بنسبة (37.6%)، ربما يرجع ذلك الي فعالية المشروع في تخفيف نسبة الأمية لدي المرأة الريفية بمحافظة أسيوط.

- أكبر نسبة من المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط ربة منزل بنسبة (91.8%)، يليها أعمال حرة بنسبة (5.3%)، وأخيراً قطاع خاص بنسبة (2.9%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبداللطيف (2011) التي وضحت العلاقة بين مستوى تعليم ربة الأسرة ووعيها بإدارة شؤونها المنزلية.

- أكبر نسبة من المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط عدد أفراد أسرهن (5 أفراد) بنسبة (21.4%)، يليها (3 أفراد) بنسبة (20.9%)، ثم (6 أفراد) بنسبة (19.8%)، يليها (4 أفراد) بنسبة (19.3%)، وأخيراً (7 أفراد) بنسبة (18.5%). ومتوسط عدد أسر المستفيدات (5) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً.

- أكبر نسبة من المستفيدات من مشروع قرية متعلمة للمرأة الريفية بمحافظة أسيوط متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة (من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) بنسبة (45%)، يليها الفئة (من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية) بنسبة (28.8%)، وأخيراً الفئة (من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بنسبة (26.2%). ومتوسط الدخل الشهري لأسر المستفيدات (2312) جنية، وبانحراف معياري (822) جنية تقريباً.

المحور الثاني: متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية:

(6) قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدات:

جدول رقم (6) يوضح قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدات (ن=378)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
7	0.48	2.69	0.8	3	29.4	111	69.8	264	1	وفر لي المشروع أساليب تعلم فعالة
2	0.34	2.88	0.3	1	11.6	44	88.1	333	2	عرفني المشروع فوائد محو الأمية الأسرية
5	0.44	2.76	0.8	3	22	83	77.2	292	3	عزز لدي المشروع ثقافة القراءة داخل الأسرة
4	0.40	2.83	0.8	3	15.3	58	83.9	317	4	وفر لي المشروع أدلة التدريب والكتيبات لمحو الأمية الأسرية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
6	0.48	2.72	1.6	6	24.9	94	73.5	278	5	ساهم المشروع في التعرف على مصادر التعلم المختلفة لمحو الأمية الأسرية
1	0.33	2.92	1.6	6	5	19	93.4	353	6	وفر المشروع مكتبة بكل مجتمع "بنك الكتب بالمجتمع" لتشجيع السيدات على القراءة والاطلاع
3	0.36	2.85	0.3	1	14.3	54	85.4	323	7	عرفني المشروع بفصول محو الأمية التي تخدمني
مستوى مرتفع	0.22	2.81	تنمية معارف المستفيدات ككل							

يوضح جدول رقم (6) الآتي: مستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول وفر المشروع مكتبة بكل مجتمع "بنك الكتب بالمجتمع" لتشجيع السيدات على القراءة والاطلاع بمتوسط حسابي (2.92)، يليه الترتيب الثاني عرفني المشروع فوائد محو الأمية الأسرية بمتوسط حسابي (2.88)، ثم الترتيب الثالث عرفني المشروع بفصول محو الأمية التي تخدمني بمتوسط حسابي (2.85)، وأخيراً الترتيب السابع وفر لي المشروع أساليب تعلم فعالة بمتوسط حسابي (2.69)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Parashar (2005) أهمية تعليم المرأة الريفية (القراءة والكتابة) على المستويين الفردي والمجمعي.

(7) قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات:

جدول رقم (7) يوضح قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات (ن=378)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
7	0.52	2.42	1.3	5	55	208	43.7	165	1	أكسبني المشروع مهارة التواصل الفعال في حواراتنا الأسرية والتعليمية
2	0.48	2.67	0.5	2	32.3	122	67.2	254	2	أكسبني المشروع مهارة بناء العلاقات الفعالة مع أسرتي
3	0.52	2.63	1.9	7	33.6	127	64.6	244	3	أكسبني المشروع مهارة الحوار لمناقشة موضوعات الأسرة التعليمية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.48	2.71	1.3	5	26.7	101	72	272	أكسبني المشروع مهارات التعليمية في حياتي اليومية	4
5	0.59	2.56	4.8	18	34.4	130	60.8	230	أكسبني المشروع مهارات إبداعية لتعليم أطفالي	5
4	0.58	2.60	4.8	18	30.7	116	64.6	244	أكسبني المشروع مهارة التخطيط الأسري وإدارة الميزانية	6
6	0.60	2.56	5.6	21	32.5	123	61.9	234	أكسبني المشروع المشاركة الوجدانية مع أسرتي	7
مستوى مرتفع	0.32	2.59	إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات ككل							

يوضح جدول رقم (7) الآتي: مستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أكسبني المشروع مهارات التعليمية في حياتي اليومية بمتوسط حسابي (2.71)، يليه الترتيب الثاني أكسبني المشروع مهارة بناء العلاقات الفعالة مع أسرتي بمتوسط حسابي (2.67)، ثم الترتيب الثالث أكسبني المشروع مهارة الحوار لمناقشة موضوعات الأسرة التعليمية بمتوسط حسابي (2.63)، وأخيراً الترتيب السابع أكسبني المشروع مهارة التواصل الفعال في حواراتنا الأسرية والتعليمية بمتوسط حسابي (2.42)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوضحته دراسة (Ali, 2019) Suriyani, Jalil, & Man لتطوير المهارات بين النساء الريفيات.

(8) قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات:

جدول رقم (8) يوضح قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات (ن=378)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.39	2.85	1.1	4	13	49	86	325	نظم المشروع العديد من ورش عمل وحملات توعوية لتوضيح أهمية محو الأمية الأسرية	1
3	0.46	2.81	2.9	11	13.5	51	83.6	316	استخدم المشروع وسائل الإعلام المختلفة لنشر الوعي حول محو الأمية الأسرية	2

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.41	2.86	2.6	10	8.5	32	88.9	336	3	ساهم المشروع في توفير مواد توعوية باللغة العربية
4	0.50	2.76	3.2	12	18	68	78.8	298	4	صمم المشروع برامج تعليمية تناسب احتياجات وظروف السيدات
5	0.58	2.63	5	19	27.2	103	67.7	256	5	ساهم المشروع في توفير الدعم للمشاركة في البرامج التعليمية
7	0.66	2.53	9	34	28.6	108	62.4	236	6	ساعدني المشروع في توفير خدمات رعاية الأطفال أثناء الدراسة
6	0.58	2.56	4.2	16	35.4	134	60.3	228	7	ساهم المشروع في تخفيف حدة الممارسات التي تمنع السيدات من المشاركة في الحياة العامة
مستوى مرتفع	0.29	2.71	تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات ككل							

يوضح جدول رقم (8) الآتي: مستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساهم المشروع في توفير مواد توعوية باللغة العربية بمتوسط حسابي (2.86)، يليه الترتيب الثاني نظم المشروع العديد من ورش عمل وحملات توعوية لتوضيح أهمية محو الأمية الأسرية بمتوسط حسابي (2.85)، ثم الترتيب الثالث استخدم المشروع وسائل الإعلام المختلفة لنشر الوعي حول محو الأمية الأسرية بمتوسط حسابي (2.81)، وأخيراً الترتيب السابع ساعدني المشروع في توفير خدمات رعاية الأطفال أثناء الدراسة بمتوسط حسابي (2.53)، وهذا تؤكد دراسة إبراهيم (2004) التي أظهرت الدور الإعلامي لزيادة الوعي الثقافي في المناطق الريفية ومتابعة وتحسين أداء هيئة الأبنية التعليمية.

(9) قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات:
 جدول رقم (9) يوضح قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكانة الاجتماعية
 للمستفيدات (ن=378)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
2	0.50	2.69	1.9	7	27.8	105	70.4	266	1	ساهم المشروع في معرفة المؤسسات والجمعيات الأهلية التي تمكن المرأة
3	0.50	2.67	1.3	5	30.4	115	68.3	258	2	ساهم المشروع في زيادة رغبتني لتغيير الصورة النمطية للمرأة في المجتمع
4	0.61	2.65	7.4	28	20.4	77	72.2	273	3	ساهم المشروع في تحمل المسؤولية لاستكمال تعليمي وتعليم أطفالي
6	0.65	2.46	8.7	33	36.8	139	54.5	206	4	ساعدني المشروع على القيام بدوري في تعليم أقراني السيدات في القرية
7	0.87	2.20	29.9	113	19.8	75	50.3	190	5	ساهم المشروع في تأهيلي للحصول على عمل مناسب لزيادة دخلي
5	0.62	2.64	7.4	28	21.2	80	71.4	270	6	ساهم المشروع في حصولي على فرص تعليمية قريبة في مجتمعي
1	0.43	2.81	1.3	5	16.4	62	82.3	311	7	ساهم المشروع في تحسين مستواي التعليمي
مستوى مرتفع	0.36	2.59	تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات ككل							

يوضح جدول رقم (9) الآتي: مستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.59)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساهم المشروع في تحسين مستواي التعليمي بمتوسط حسابي (2.81)، يليه الترتيب الثاني ساهم المشروع في معرفة المؤسسات والجمعيات الأهلية التي تمكن المرأة بمتوسط حسابي (2.69)، ثم الترتيب الثالث ساهم المشروع في زيادة رغبتني لتغيير الصورة النمطية للمرأة في المجتمع بمتوسط حسابي (2.67)، وأخيراً الترتيب السابع ساهم المشروع في تأهيلي للحصول على عمل مناسب لزيادة دخلي بمتوسط حسابي (2.20)، وهذا ما أوضحته دراسة عليق (2007) أن التعليم يتيح للمرأة مستوى وظيفي أفضل.

(10) قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات:

جدول (10) يوضح قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات (ن=378)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
4	0.47	2.76	1.6	6	21.2	80	77.2	292	سأهم المشروع في توجيه أهالي المجتمع تجاه قضية تعليم السيدات	1
1	0.39	2.86	1.6	6	11.1	42	87.3	330	سأهم المشروع بتوفير أماكن فصول محو الأمية قريبة من مجتمعي	2
6	0.49	2.65	0.8	3	33.6	127	65.6	248	سأعدي المشروع على تخطي العقبات لاستفادتي من أنشطته	3
2	0.46	2.78	2.1	8	18	68	79.9	302	سأهم المشروع في دعم قدراتي لتحسين مستوي أسرتي التعليمي	4
5	0.48	2.73	1.6	6	24.1	91	74.3	281	أصبحت أكثر فهم للاندماج مع أسرتي والآخرين	5
3	0.51	2.77	4.2	16	14.3	54	81.5	308	راع المشروع التقاليد التي تمنع السيدات من الخروج من المنزل	6
7	0.60	2.55	5.6	21	33.9	128	60.6	229	أستطيع التواصل مع جهات مختلفة للحصول على الخدمات التي احتاجها	7
مستوى مرتفع	0.30	2.73	تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات ككل							

يوضح جدول (10) الآتي: مستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.73)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساهم المشروع بتوفير أماكن فصول محو الأمية قريبة من مجتمعي بمتوسط حسابي (2.86)، يليه الترتيب الثاني ساهم المشروع في دعم قدراتي لتحسين مستوي أسرتي التعليمي بمتوسط حسابي (2.78)، ثم الترتيب الثالث راع المشروع التقاليد التي تمنع السيدات من الخروج من المنزل بمتوسط حسابي (2.77)، وأخيراً الترتيب السابع أستطيع التواصل مع جهات مختلفة للحصول على الخدمات التي احتاجها بمتوسط حسابي (2.55)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2008) التي وربطت بين تصحيح اوضاع المرأة التعليمية والعلمية وخاصة المرأة الريفية، وتصحيح أداء المؤسسة التعليمية وقدرتها علي تحقيق الاهداف الجماعية والثقافية والسياسية.

(11) قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدات:

جدول (11) يوضح قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدات (ن=378)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
3	0.60	2.58	5.8	22	30.2	114	64	242	1	ساهم المشروع في تمكيني من المشاركة في الحياة العامة بمجمعي
7	0.92	2.15	35.7	135	14	53	50.3	190	2	وفر لي المشروع فرص دخل مناسبة
2	0.60	2.70	7.1	27	16.1	61	76.7	290	3	وفر لي المشروع الالتحاق بفصول محو الأمية مجاناً لكل أفراد أسرتي
1	0.41	2.83	1.3	5	14.8	56	83.9	317	4	ساعدني المشروع على زيادة ثقتي لتعليم بفصول محو الأمية
4	0.69	2.55	11.1	42	22.5	85	66.4	251	5	قدم لي المشروع الخدمات التي احتاجها فعلاً
5	0.64	2.46	7.9	30	37.8	143	54.2	205	6	مكن المشروع من استثمار وقتي بأقصى قدر من الإنتاجية
6	0.89	2.17	32.3	122	18.5	70	49.2	186	7	ساعدني المشروع على تعلم حرفة معينة
مستوى مرتفع	0.48	2.49	إشباع حاجات المستفيدات ككل							

يوضح جدول (11) الآتي: مستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدني المشروع على زيادة ثقتي لتعليم بفصول محو الأمية بمتوسط حسابي (2.83)، يليه الترتيب الثاني وفر لي المشروع الالتحاق بفصول محو الأمية مجاناً لكل أفراد أسرتي بمتوسط حسابي (2.70)، ثم الترتيب الثالث ساهم المشروع في تمكيني من المشاركة في الحياة العامة بمجمعي بمتوسط حسابي (2.58)، وأخيراً الترتيب السابع وفر لي المشروع فرص دخل مناسبة بمتوسط حسابي (2.15)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Singh (2012 التي أشارت إلى أن التعليم قادر على تمكين المرأة وخاصة المرأة الريفية.

(12) قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدات:

جدول (12) يوضح قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدات (ن=378)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
1	0.50	2.69	1.9	7	27.5	104	70.6	267	1	ساعدني المشروع على التخفيف من المشكلات الأسرية التي تنتج من أمية أسرتي
5	0.54	2.66	3.2	12	27.5	104	69.3	262	2	ساعدني المشروع على تحديد أسباب المترتبة على الأمية الأسرية
4	0.52	2.67	2.6	10	27.2	103	70.1	265	3	أكسبني المشروع القدرة على وضع حلول متعددة للمشكلات
3	0.51	2.67	1.9	7	29.1	110	69	261	4	ساعدني المشروع على اختيار أفضل الحلول المناسبة للمشكلة من بين البدائل المختلفة
7	0.58	2.59	4.5	17	32	121	63.5	240	5	ساعدني المشروع على التعرف على الأساليب العلمية الحديثة لحل المشكلات
2	0.54	2.69	4	15	22.8	86	73.3	277	6	قدم المشروع نماذج واقعية للاستفادة منها في حل مشكلة الأمية
6	0.58	2.60	4.8	18	30.7	116	64.6	244	7	أكسبني المشروع القدرة على تقييم الحل المنفذ
مستوى مرتفع	0.36	2.65	مواجهة وحل مشكلات المستفيدات ككل							

يوضح جدول (12) الآتي: مستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ساعدني المشروع على التخفيف من المشكلات الأسرية التي تنتج من أمية أسرتي بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.50)، يليه الترتيب الثاني قدم المشروع نماذج واقعية للاستفادة منها في حل مشكلة الأمية بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.54)، ثم الترتيب الثالث ساعدني المشروع على اختيار أفضل الحلول المناسبة للمشكلة من بين البدائل المختلفة بمتوسط حسابي (2.67)، وأخيراً الترتيب السابع ساعدني المشروع على التعرف على الأساليب العلمية الحديثة لحل المشكلات بمتوسط حسابي (2.59)، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسة عثمانه (2000) إلى أن البرامج حسنت بشكل كبير قدرات المتعلمين على حل المشكلات وأداء العمل .

(13) سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدات:

جدول (13) يوضح سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدات (ن=378)

م	العبارات	الاستجابات						الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق		إلى حد ما		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	يعلن المشروع عن أنشطته التي سينفذها لمحو أمية	339	89.7	38	10.1	1	0.3	2.89	0.32	2
2	يستخدم المشروع في أنشطته المناهج التعليمية الحديثة والمتطورة	299	79.1	77	20.4	2	0.5	2.79	0.42	7
3	يعتمد المشروع على أساليب تعليمية متنوعة تناسب احتياجات السيدات	322	85.2	54	14.3	2	0.5	2.85	0.38	5
4	يسهل المشروع إجراءات الالتحاق بأنشطته لضمان مشاركة أكبر عدد من السيدات	325	86	41	10.8	12	3.2	2.83	0.45	6
5	يقدم المشروع الدعم والمساعدة للسيدات خلال رحلتهم في تعلم القراءة والكتابة	340	89.9	38	10.1	-	-	2.90	0.30	1
6	يشرح المسنولون بالمشروع طبيعة الأنشطة التي تقدمها الجمعية لمساعدة السيدات على محو أميتهن	324	85.7	54	14.3	-	-	2.86	0.35	4
7	يظهر العاملون بالمشروع حرصهم على تقديم أفضل الخدمات للسيدات لضمان تحقيق أهدافهن	337	89.2	39	10.3	2	0.5	2.89	0.33	3
مستوى مرتفع	سهولة إجراءات الاستفادة ككل							2.86	0.19	

يوضح جدول (13) الآتي: مستوى سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.86)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول يقدم المشروع الدعم والمساعدة للسيدات خلال رحلتهم في تعلم القراءة والكتابة بمتوسط حسابي (2.90)، يليه الترتيب الثاني يعلن المشروع عن أنشطته التي سينفذها لمحو أمية السيدات بمتوسط حسابي (2.89) وبانحراف معياري (0.32)، ثم الترتيب الثالث يظهر العاملون بالمشروع حرصهم على تقديم أفضل الخدمات للسيدات لضمان تحقيق أهدافهن بمتوسط حسابي (2.89) وبانحراف معياري (0.33)، وأخيراً الترتيب السابع يستخدم المشروع في أنشطته المناهج التعليمية الحديثة والمتطورة بمتوسط حسابي (2.79).

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية:
جدول (14) يوضح المعوقات التي تواجه فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية (ن=378)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			%	ك	%	ك	%	ك		
7	0.51	2.67	2.1	8	28.6	108	69.3	262	ضعف القدرة الاقتصادية للأسر في المجتمع الريفي لتعليم الفتيات	1
3	0.48	2.72	1.3	5	25.7	97	73	276	معاونة مشاركة المرأة في التعليم بسبب بعض العادات والتقاليد في المجتمع الريفي	2
4	0.49	2.72	1.9	7	23.8	90	74.3	281	إجبار بعض الفتيات على ترك المدرسة	3
1	0.42	2.80	0.8	3	18.5	70	80.7	305	زواج بعض الفتيات يُعيق مشاركتهن في التعليم	4
6	0.49	2.70	1.3	5	27.5	104	71.2	269	بعد المسافة يُعيق التحاق الفتيات بالمدارس في المناطق الريفية	5
8	0.52	2.66	2.4	9	29.1	110	68.5	259	قلة وعي المرأة بأهمية التعليم في المجتمع الريفي	6
10	0.51	2.64	1.3	5	33.3	126	65.3	247	انشغال المرأة بالعمل المنزلي	7
9	0.54	2.65	3.2	12	28.3	107	68.5	259	الخوف من الخروج من المنزل للمشاركة في للتعليم	8
2	0.46	2.75	1.3	5	22	83	74.6	290	قلة وجود دعم من الأسرة للمشاركة في التعليم	9
5	0.53	2.71	3.7	14	21.7	82	74.6	282	بعد أماكن فصول محو الأمية عن منازل السيدات	10
مستوى مرتفع	0.26	2.70	المعوقات ككل							

يوضح جدول (14) الآتي: مستوى المعوقات التي تواجه فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.70)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول زواج بعض الفتيات يُعيق مشاركتهن في التعليم بمتوسط حسابي (2.80)، يليه الترتيب الثاني قلة وجود دعم من الأسرة للمشاركة في التعليم بمتوسط حسابي (2.75)، ثم الترتيب الثالث معاونة مشاركة المرأة في التعليم بسبب بعض العادات والتقاليد في المجتمع الريفي بمتوسط حسابي (2.72)، وأخيراً الترتيب العاشر انشغال المرأة بالعمل المنزلي بمتوسط حسابي (2.64)، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرت نتائج دراسة أحمد(2016) وأحمد(2023) وجود معوقات لتعليم المرأة في المناطق الريفية منها العادات والتقاليد والزواج المبكر، والحالة المادية.

المحور الرابع: مقترحات زيادة فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية:

جدول (15) يوضح مقترحات زيادة فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية (ن=378)

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاستجابات						العبارات	م
			غير موافق		إلى حد ما		موافق			
			ك	%	ك	%	ك	%		
10	0.49	2.66	0.8	3	32.3	122	66.9	253	زيادة القدرة الاقتصادية للأسر في المجتمع الريفي لتعليم الفتيات	1
9	0.47	2.74	1.3	5	23.5	89	75.1	284	تغيير النظرة المجتمعية لمشاركة المرأة في التعليم بالمجتمع الريفي	2
2	0.41	2.84	1.6	6	13	49	85.4	323	مكافحة التسرب من المدارس	3
4	0.43	2.81	1.6	6	16.1	61	82.3	311	مكافحة زواج الفتيات من الأطفال مع التوعية بأضراره	4
6	0.46	2.80	2.9	11	13.8	52	83.3	315	فتح الفصول التعليم المجتمعي في المناطق الريفية	5
5	0.46	2.81	2.6	10	14	53	83.3	315	زيادة وعي المرأة بأهمية التعليم في المجتمع الريفي	6
8	0.46	2.78	2.1	8	17.5	66	80.4	304	وضع خدمات تعليمية تراعي الظروف العائلية للسيدات	7
3	0.44	2.83	2.4	9	12.4	47	85.2	322	زيادة الوعي بأهمية دور المرأة في تعليم أسرتها	8
7	0.45	2.78	1.3	5	19.3	73	79.4	300	وجود دعم من الأسرة للمشاركة في التعليم	9
1	0.38	2.84	0.8	3	14	53	85.2	322	فتح فصول محو الأمية قريبة من منازل السيدات	10
مستوى مرتفع	0.29	2.79	المقترحات ككل							

يوضح جدول (15) الآتي: مستوى مقترحات زيادة فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.79)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول فتح فصول محو الأمية قريبة من منازل السيدات بمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (0.38)، يليه الترتيب الثاني مكافحة التسرب من المدارس بمتوسط حسابي (2.84) بمتوسط حسابي (2.84) وبانحراف معياري (0.41)، ثم الترتيب الثالث زيادة الوعي

بأهمية دور المرأة في تعليم أسرتها بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب العاشر زيادة القدرة الاقتصادية للأسر في المجتمع الريفي لتعليم الفتيات بمتوسط حسابي (2.66)، وهذه النتيجة تعالج الأسباب التي توصلت إليها دراسة عثمان (2023) من: سوء الحالة الاقتصادية للأسر وارتفاع مستوى الفقر، وغياب الوعي الثقافي، والاجتماعي، والسياسي داخل المجتمعات يؤدي إلى عدم تحقيق التمكين الشامل للمرأة.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية مرتفعاً ":

جدول (16) يوضح مستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ككل (ن=378)

م	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدات	2.81	0.22	مرتفع	2
2	قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات	2.59	0.32	مرتفع	6
3	قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات	2.71	0.29	مرتفع	4
4	قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكثاة الاجتماعية للمستفيدات	2.59	0.36	مرتفع	7
5	قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات	2.73	0.30	مرتفع	3
6	قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدات	2.49	0.48	مرتفع	8
7	قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدات	2.65	0.36	مرتفع	5
8	سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدات	2.86	0.19	مرتفع	1
متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة ككل		2.68	0.24	مستوى مرتفع	

يوضح جدول (16) الآتي: مستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ككل مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.68)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدات بمتوسط حسابي (2.86) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثاني قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدات بمتوسط حسابي (2.81) وهو مستوى مرتفع.

- الترتيب الثالث قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات بمتوسط حسابي (2.73) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الرابع قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات بمتوسط حسابي (2.71) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الخامس قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدات بمتوسط حسابي (2.65) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب السادس قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.32) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب السابع قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (0.36) وهو مستوى مرتفع.
- الترتيب الثامن قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدات بمتوسط حسابي (2.49) وهو مستوى مرتفع.
- مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية مرتفعاً"
- (2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات السن بالنسبة لتحديدن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ":
- جدول (17) يوضح تحليل التباين لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية طبقاً لاستجابات المستفيدات وفقاً لفئات السن(ن=378)

اختبار	قيمة F (ف)	من 50 سنة - (ن=41)		من 40 سنة - (ن=114)		من 30 سنة - (ن=223)		مجتمع الدراسة المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1 < 3 2 -	*3.894	0.21	2.86	0.24	2.76	0.21	2.82	تمتية المستفيدات
-	0.186	0.38	2.59	0.35	2.58	0.3	2.6	إكساب خبرات ومهارات للمستفيدات
-	1.666	0.24	2.75	0.3	2.67	0.29	2.73	تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات
-	1.748	0.43	2.55	0.4	2.55	0.32	2.62	تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات

اختبار LSD	قيمة F (ف)	من 50 سنة - (ن=41)		من 40 سنة - (ن=114)		من 30 سنة - (ن=223)		مجتمع الدراسة المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
-	0.059	0.36	2.72	0.3	2.72	0.29	2.73	تغيير وتعديل الظروف البيئية للمستفيدات
2 < 1 3 -	*4.171	0.56	2.41	0.52	2.41	0.42	2.55	إشباع المستفيدات
2 < 1 3 -	**5.611	0.37	2.69	0.46	2.56	0.29	2.7	مواجهة وحل مشكلات المستفيدات
1 < 3 2 -	*3.347	0.13	2.92	0.2	2.83	0.2	2.86	سهولة الاستفادة
غير دال	2.898	0.28	2.69	0.28	2.63	0.2	2.7	متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة ككل

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح جدول (17) الآتي:

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة/ الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة/ الفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدات. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات بالفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً لفئات السن تحديداً لتلك الأبعاد.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة/ الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة/ الفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة/ الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة/ الفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة/ الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة/ الفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدين.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة/ الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة/ الفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدين.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة/ الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة/ الفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين بالفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن تحديداً لتلك الأبعاد.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة/ الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة/ الفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين بالفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن تحديداً لتلك الأبعاد.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة/ الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة/ الفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الثالثة التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين بالفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً لفئات السن تحديداً لتلك الأبعاد.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات السن (الفئة العمرية من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة/ الفئة العمرية من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة/ الفئة العمرية من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة) بالنسبة لتحديدهم لمستوى متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ككل.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة جزئياً والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات السن بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ".

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للمستوى التعليمي بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ":

جدول (18) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدات وفقاً للمستوى التعليمي بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية (ن=378)

المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
تنمية معارف المستفيدات	تقرأ وتكتب	236	2.79	0.21	376	- 2.224	*
	محو أمية	142	2.84	0.23			
إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات	تقرأ وتكتب	236	2.54	0.3	376	- 4.096	**
	محو أمية	142	2.68	0.34			
تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات	تقرأ وتكتب	236	2.68	0.28	376	- 2.740	**
	محو أمية	142	2.77	0.29			
تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات	تقرأ وتكتب	236	2.52	0.34	376	- 4.660	**
	محو أمية	142	2.7	0.36			
تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات	تقرأ وتكتب	236	2.7	0.29	376	- 2.552	*
	محو أمية	142	2.78	0.32			
إشباع حاجات المستفيدات	تقرأ وتكتب	236	2.37	0.46	376	- 6.912	**
	محو أمية	142	2.69	0.42			

المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
مواجهة وحل مشكلات المستفيدات	تقرأ وتكتب	236	2.61	0.36	376	- 2.785	**
	محو أمية	142	2.72	0.36			
سهولة إجراءات الاستفادة	تقرأ وتكتب	236	2.84	0.2	376	- 1.592	غير دال
	محو أمية	142	2.88	0.18			
متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة ككل	تقرأ وتكتب	236	2.63	0.22	376	- 5.031	**
	محو أمية	142	2.76	0.25			

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح جدول (18) الآتي:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدات وفقاً للمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب/ شهادة محو الأمية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدات لصالح استجابات المستفيدات الحاصلات على شهادة محو الأمية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً للمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب/ شهادة محو الأمية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات لصالح استجابات المستفيدات الحاصلات على شهادة محو الأمية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً للمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب/ شهادة محو الأمية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات لصالح استجابات المستفيدات الحاصلات على شهادة محو الأمية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً للمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب/ شهادة محو الأمية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات لصالح استجابات المستفيدات الحاصلات على شهادة محو الأمية.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدين وفقاً للمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب/ شهادة محو الأمية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدين لصالح استجابات المستفيدين الحاصلات على شهادة محو الأمية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً للمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب/ شهادة محو الأمية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدين لصالح استجابات المستفيدين الحاصلات على شهادة محو الأمية.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً للمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب/ شهادة محو الأمية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدين لصالح استجابات المستفيدين الحاصلات على شهادة محو الأمية.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً للمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب/ شهادة محو الأمية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدين.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً للمستوى التعليمي (تقرأ وتكتب/ شهادة محو الأمية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ككل لصالح استجابات المستفيدين الحاصلات على شهادة محو الأمية.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة جزئياً والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للمستوى التعليمي بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية"

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ":

جدول (19) يوضح تحليل التباين لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية طبقاً لاستجابات المستفيدات وفقاً للوظيفة (ن=378)

اختبار LSD	قيمة F (ف)	ربة منزل (ن=347)		اعمال حرة (ن=20)		قطاع خاص (ن=11)		مجتمع الدراسة المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
-	1.350	0.23	2.8	0.13	2.85	0.14	2.9	تنمية معارف المستفيدات
-	1.469	0.32	2.59	0.35	2.56	0.29	2.75	إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات
1 < 2 3 -	**9.921	0.29	2.7	0.09	2.96	0.13	2.84	تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات
2 < 1 3 -	*4.039	0.36	2.57	0.3	2.69	0.21	2.84	تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات
2 < 1 3 -	**5.024	0.31	2.71	0.18	2.89	0.16	2.9	تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات
1 < 2 3 -	**10.635	0.48	2.46	0.18	2.89	0.25	2.81	إشباع حاجات المستفيدات
1 < 2 3 -	**4.844	0.37	2.64	0.21	2.88	0.31	2.77	مواجهة وحل مشكلات المستفيدات
-	2.237	0.2	2.85	0.11	2.94	0.17	2.91	سهولة إجراءات الاستفادة
2 < 1 3 -	*7.479	0.24	2.66	0.11	2.83	0.17	2.84	متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة ككل

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح جدول (19) الآتي:

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ ربة منزل) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدين.
- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ ربة منزل) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدين.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ ربة منزل) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين اللاتي تعملن بالأعمال الحرة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بين استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ ربة منزل) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين اللاتي تعملن بالقطاع الخاص) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ ربة منزل) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين اللاتي تعملن بالقطاع الخاص) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ ربة منزل) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين اللاتي تعملن بالأعمال الحرة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد.
- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ ربة منزل) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الثانية التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين اللاتي تعملن بالأعمال الحرة) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد.

- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ ربة منزل) بالنسبة لتحديدهن لمستوى سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدات.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً للوظيفة (قطاع خاص/ أعمال حرة/ ربة منزل) بالنسبة لتحديدهن لمستوى متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات اللاتي تعملن بالقطاع الخاص) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للوظيفة تحديداً لتلك الأبعاد.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة جزئياً والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً للوظيفة بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ".
 (5) اختبار الفرض الخامس للدراسة: " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ":
 جدول (20) يوضح تحليل التباين لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية طبقاً لاستجابات المستفيدات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (ن=378)

اختبار LSD	قيمة F (ف)	من 3000 جنية - (ن=99)		من 2000 جنية - (ن=109)		من 1000 جنية - (ن=170)		مجتمع الدراسة المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2 < 1 3 -	*3.294	0.26	2.77	0.21	2.8	0.2	2.84	تنمية معارف المستفيدات
2 < 1 3 -	**6.830	0.3	2.53	0.34	2.54	0.32	2.66	إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات
2 < 1 3 -	**22.031	0.29	2.58	0.27	2.69	0.26	2.81	تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدات
2 < 1 3 -	**9.643	0.3	2.49	0.38	2.54	0.35	2.67	تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدات

اختبار LSD	قيمة F (ف)	من 3000 جنية - (ن=99)		من 2000 جنية - (ن=109)		من 1000 جنية - (ن=170)		مجتمع الدراسة المتغيرات
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2 < 1 3 -	**14.317	0.3	2.6	0.28	2.73	0.29	2.8	تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدات
2 < 1 3 -	**18.392	0.44	2.32	0.46	2.41	0.46	2.64	إشباع حاجات المستفيدات
2 < 1 3 -	**17.466	0.34	2.52	0.37	2.61	0.34	2.76	مواجهة وحل مشكلات المستفيدات
2 < 1 3 -	**11.645	0.2	2.79	0.22	2.85	0.16	2.9	سهولة إجراءات الاستفادة
2 < 1 3 -	**22.741	0.19	2.57	0.24	2.65	0.23	2.76	متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة ككل

* معنوي عند (0.05)

** معنوي عند (0.01)

يوضح جدول (20) الآتي:

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية/ الفئة من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية/ الفئة من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تنمية معارف المستفيدات. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات اللاتي متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للدخل الشهري للأسرة تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية/ الفئة من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية/ الفئة من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إكساب خبرات ومهارات جديدة للمستفيدات. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات اللاتي متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للدخل الشهري للأسرة تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية/ الفئة من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية/ الفئة من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بالنسبة لتحديدن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تعديل وتغيير اتجاهات المستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين اللاتي متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للدخل الشهري للأسرة تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية/ الفئة من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية/ الفئة من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بالنسبة لتحديدن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير المكانة الاجتماعية للمستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين اللاتي متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للدخل الشهري للأسرة تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية/ الفئة من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية/ الفئة من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بالنسبة لتحديدن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على تغيير وتعديل الظروف البيئية المحيطة للمستفيدين. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدين اللاتي متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدين وفقاً للدخل الشهري للأسرة تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية/ الفئة من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية/ الفئة من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بالنسبة لتحديدن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على إشباع حاجات المستفيدين.

وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات اللاتي متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للدخل الشهري للأسرة تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية/ الفئة من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية/ الفئة من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى قدرة مشروع قرية متعلمة على مواجهة وحل مشكلات المستفيدات. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات اللاتي متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للدخل الشهري للأسرة تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية/ الفئة من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية/ الفئة من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى سهولة إجراءات الاستفادة من مشروع قرية متعلمة للمستفيدات. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات اللاتي متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للدخل الشهري للأسرة تحديداً لتلك الأبعاد.

- يوجد تباين دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة (الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية/ الفئة من 2000 جنية إلى أقل من 3000 جنية/ الفئة من 3000 جنية إلى أقل من 4000 جنية) بالنسبة لتحديدهن لمستوى متغيرات قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (استجابات المستفيدات اللاتي متوسط الدخل الشهري لأسرهن في الفئة من 1000 جنية إلى أقل من 2000 جنية) لتصبح أكثر استجابات المستفيدات وفقاً للدخل الشهري للأسرة تحديداً لتلك الأبعاد.

- مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس للدراسة والذي مؤداه " يوجد تباين دال إحصائياً بين استجابات المستفيدات وفقاً لفئات الدخل الشهري للأسرة بالنسبة لتحديدهن لمستوى فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية.

عاشراً: الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة بالمجتمعات الريفية.

1- أهداف الرؤية المستقبلية:

(1) قياس فعالية مشروع قرية متعلمة في تحقيق التمكين التعليمي الأسري للمرأة الريفية.

(2) زيادة أوجه الدعم المقدمة للسيدات المشاركات في المشروع.

(3) تعزيز ثقافة التعلم لدعم التغيير الاجتماعي في الأسر والمجتمعات الريفية.

2- المسلمات النظرية للرؤية المستقبلية:

(1) أدبيات التراث النظري والدراسات السابقة.

(2) نتائج الدراسة الميدانية الحالية والإطار النظري للدراسة الحالية.

(3) نماذج التقويم المتنوعة.

3- الموجهات النظرية للرؤية المقترحة:

نموذج الهدف: فإن نموذج تحقيق الهدف أحد اشكال دراسة الفعالية، والذي يري أن فعالية أي منظمة أو مشروع ترتبط بمدى أو زيادة قدرته على تحقيق أهدافه.

4- أدوات مهنية تستند عليها الرؤية المقترحة:

(1) مقابلات دورية مع الشركاء وأطراف المشاركة في المشروع.

(2) الزيارات الميدانية لدراسة أحوال المرأة المعيشية، ومعوقات الاستفادة من الخدمات

(3) المعينات التعليمية المستخدمة في المشروع (كتيبات- أدلة تدريبية) لمحو أمية السيدات.

(4) حملات التوعية للسيدات المتسربات من التعليم، وجميع طوائف المجتمع.

5- الاستراتيجيات التي تستند عليها الرؤية المقترحة:

(1) القياس القبلي / البعدي للسيدات المشاركات في مشروع قرية متعلمة.

(2) الدعوة للسيدات/ للأمهات من خلال الأطفال الملتحقين/ات بالمدارس المجتمعية.

(3) التعاون مع هيئات ومنظمات تعليم الكبار لعقد الدورات التدريبية لكل أطراف المشروع.

(4) بناء قدرات المشاركات، الميسرات، المعلمات، القيادات، الجمعيات من المشروع.

6- التكنيكات التي تستند عليها الرؤية:

(1) التدريب لزيادة معارف ومهارات السيدات لتحسين أوضاعهم في المجتمع.

(2) جلسات بناء الذات للسيدات لتعزيز قدراتهم للقيام بأدوار فاعلة مع أقرانهم بالمجتمع.

(3) قصص تعليمية تفاعلية لتعزيز العلاقات بين السيدات وأسرتهن.

7- المهارات التي تستند عليها الرؤية المقترحة:

(1) المهارات التعليمية (القراءة- الكتابة) للاستفادة السيدات في حياتها الأسرية.

(2) مهارة الحوار لمناقشة موضوعات الأسرة التعليمية.

(3) مهارة بناء العلاقات الايجابية للأسرة لزيادة من تماسكها.

(4) مهارات التواصل لزيادة التفاعل داخل الأسرة في مختلف موضوعاتها.

8- أدوار التي تستند عليها الرؤية المقترحة:

(1) المدرب: يزود المشاركات في المشروع بالمعارف والمهارات لتحسين أوضاعهم

الأسرية.

(2) المعلم: تعزيز ثقافة التعلم لدعم عملية التغيير الاجتماعي في الاسر الريفية.

(3) الميسر: يساعد على إحداث التغيير بتسهيل استفادة السيدات من المشروع.

قائمة المراجع

(أ) المراجع العربية:

إبراهيم، محمد عبد الحميد مجد. (2004). سبل النهوض بتعليم المرأة الريفية في إطار مفاهيم التنمية البشرية.

بحث منشور في مجلة كلية التربية، س1، ع2، ج2، 69-132.

أحمد، الطيبة أنور الضوي. (2023). التعليم كمدخل لتمكين المرأة المصرية لمواجهة القهر المجتمعي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

أحمد، حنان عبدالفتاح السيد. (2016). تفعيل مهارات المخطط الاجتماعي في مشروع تمكين المرأة الريفية

لتحسين نوعية الحياة بمحافظة المنوفية. بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع55، 357 - 421.

البلعبيكي، روجي. (1995). المورد " قاموس عربي- إنجليزي " (ط7). بيروت: دار العلم للملايين.

جمال، نهلة. (2019). الجامعة وتعليم الكبار. القاهرة: دار النخبة.

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (ديسمبر 2023). الكتاب الاحصائي السنوي.

https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23561

السمالوطي، إقبال الأمير. (2006). دور المرأة الريفية في التنمية. مجلة الخدمة الاجتماعية، مج 23، ع

49، 48-91.

الجاسر، لولوة مطلق فارس. (2015). العنف الأسري وأثره في التحصيل الدراسي. الكويت: شركة دار سعاد

الصباح للنشر والتوزيع.

- الرميح، سارة علي عبدالعزيز. (2024). دور برامج تعليم الكيبرات في تمكين المرأة في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، 59(3)، 153-182.
- الشوبري، نهى مجد هلال. (2017). إسهامات المنظمات الأهلية في تمكين الأسر الفقيرة وإدماجها في ضوء رؤية مصر 2030. بحث منشور في مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، الفيوم، ع10، 205-241.
- الضحيان، سعود بن ضحيان وحسن، عزت عبد الحميد محمد. (2002). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10. الرياض: سلسلة بحوث منهجية.
- الضلاعين، معتصم تركي. (2021). الجندر فجوة النوع الاجتماعي ودورها في اختلاف البنية الجامعية. الأردن: عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- العمدة، محمد فوزي الدسوقي. (2013). قاموس المصطلحات الاجتماعية (انجليزي- عربي). القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع
- الكعبي، سهام مطشر. (2020). تمكين المرأة: الفرص والتحديات. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع56، 53 - 66.
- المشهداني، فهيمة كريم رزيح. (2012). سياسات تمكين المرأة البرامج والمعوقات: رؤية اجتماعية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع88، 258 - 275.
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالتعاون مع هيئة انقاذ الطفولة. (2017). مشروع قرية متعلمة، الدليل الاجرائي: التعلم بين الأجيال ومحو الامية الاسرية.
- اليونسكو، فريق التقرير العالمي لرصد التعليم. (2022). تقرير رصد التعليم العالمي الجهات الفاعلة غير الحكومية في التعليم. اليونسكو.
- حبيب، جمال شحاته. (2019). آليات الخدمة الاجتماعية في مواجهة الإرهاب والتطرف من أجل السلام والتنمية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- حجازي، هدى محمود حسن. (2007). إسهامات منظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة تأنيث الفقر في ظل العولمة، المؤتمر العشرون لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، م5، 3024 - 3065.
- حسين، إبراهيم صبري احمد. (2018). أدوات مبتكرة للأخصائي الاجتماعي المحترف. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- حمود، رفيفة سليم، وعمار، حامد. (2008). تعليم الإناث في الدول العربية: الإنجازات والمعوقات وآفاق المستقبل. مصر: الدار المصرية اللبنانية.
- خاطر، أحمد مصطفي، ومجد، عبدالفتاح محمد. (2010). الاتجاهات المعاصرة في تنمية المجتمعات المحلية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- درويش، يحيى حسن. (1998). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية (إنجليزي - عربي). القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر.
- شكري، علياء وآخرون. (1998). المرأة والمجتمع من وجهة نظر علم الاجتماع. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.
- صالح، مصلى أحمد. (1999). الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية. الرياض: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبداللطيف، علي عثمان محمد. (2011). توعية ربة الأسرة الريفية بإدارة الشئون المنزلية لزيادة دخل الأسرة. بحث منشور في مجلة الاقتصاد المنزلي 27(27)، 61-78.
- عبداللطيف، رشاد أحمد. (2007). تنمية المجتمع المحلي. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- عثمان، نشوى رضوان أحمد. (2023). دور مؤسسات تعليم الكبار في تمكين المرأة بالمناطق الأكثر فقراً لتلبية متطلبات التنمية المستدامة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عثامنه، صلاح محمد. (2000). مدى تحقيق مؤسسات تعليم الكبار لأهدافها في الأردن. بحث منشور في مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ع17، 133-163.
- عليق، أحمد محمد يوسف. (2007). العلاقة بين التعليم واتجاهات المرأة الريفية نحو الاستهلاك. بحث منشور في المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج4.
- فرج، سيف الدين أحمد. (2021). حياة كريمة ومستقبل القرية المصرية في الجمهورية الجديدة. مجلة الديمقراطية، ع21، 45 - 49.

فهيمى، سامية محمد. (1996). المرأة في التنمية. الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.
محمد، عبدالفتاح محمد. (2008). تنمية المجتمعات المحلية من منظور الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
محمد، محاسن. (2008). العائد الاجتماعي لمحو أمية المرأة الريفية: دراسة ميدانية لقرية جهينة محافظة سوهاج. المجلة الاجتماعية القومية، مج. 45 ع 3، 127: 134.
مختار، عبد العزيز عبدالله. (1995). التخطيط لتنمية المجتمع، ط2. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
مدكور، إبراهيم. (1994). المعجم الوجيز. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
ناجي، احمد عبدالفتاح. (2014). تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية أسس ومبادئ أساليب واتجاهات. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
هيئة التحرير. (2018). تمكين المرأة بمجالي التعليم والعمل في ظل اهداف التنمية المستدامة. السكان: بحوث ودراسات، الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء، ع96، 48: 70.

(ب) المراجع الأجنبية:

- Acharya, S., Yoshino, E., Jimba, M., & Wakai, S. (2007). Empowering rural women through a community development approach in Nepal. *Community Development Journal*, 42(1), 34-46.
- Adams, R. (2017). Empowerment, participation and social work. Bloomsbury Publishing.
- Ali, N. H., Suriyani, M., Jalil, M. A., & Man, M. (2019). A framework for development of social networking site skill among rural women communities. *Humanities & Social Sciences Reviews*, 7(5), 280-285.
- Basak, D., & Chowdhury, I. R. (2024). Role of self-help groups on socioeconomic development and the achievement of Sustainable Dembo, R. (2001). Family Empowerment as an Intervention Strategy in Juvenile Delinquency (Vol. 33, No. 1). Psychology Press.
- Development Goals (SDGs) among rural women in Cooch Behar District, India. *Regional Sustainability*, 5(2), 100140.
- Chigbu, U. E. (2015). Repositioning culture for development: women and development in a Nigerian rural community. *Community, Work & Family*, 18(3), 334-350.
- Kabeer, N. (1999). Resources, agency, achievements: Reflections on the measurement of women's empowerment. *Development and change*, 30(3), 435-464.
- Kaur, S. (2017). Educational empowerment of rural women: a study of Punjab village. *Educational Quest-An International Journal of Education and Applied Social Sciences*, 8(1), 95-102.
- Parashar, S. (2005). Moving beyond the mother-child dyad: women's education, child immunization, and the importance of context in rural India. *Social science & medicine*, 61(5), 989-1000.
- Patti, R. J. (1987). Managing Service Effectiveness in Social Welfare Organizations. *Social Work*, 32(5), 377-381.
- Ríos, R., Olmedo, C., & Fernández, L. (2007). Empowered women from rural areas of Bolivia promote community development. *Promotion & education*, 14(2), 83-84.
- Sastre-Merino, S., Negrillo, X., & Hernández-Castellano, D. (2013). Sustainability of rural development projects within the working with

people model: Application to Aymara Women Communities in the Puno Region, Peru. Cuadernos de Desarrollo Rural, 10(SPE70), 219-243.
Singh, K. B. (2012) Empowering Rural Women – the Higher Education Way. International Journal of Scientific Research, 3.